



## تقديم دعم وخدمات من النوع الموجّه والتخصصي في المدارس

### حُدثت بتاريخ 4 سبتمبر 2020

أصدرت إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا (CDPH) بتاريخ 24 أغسطس 2020 توجيهاً يتعلق بالمجموعات الأثرية (توجيه المجموعات الأثرية)، يحدد إرشادات الصحة والسلامة الدنيا في العديد من القطاعات التي تخدم الشباب، لا سيما مؤسسات رعاية الطفولة والمدارس (العامة والخاصة). ويتجسد الهدف من هذه الوثيقة في رفد توجيه المجموعات الأثرية بأجوبة عن الأسئلة الشائعة المتعلقة بتقديم الدعم الموجّه والتخصصي في المدارس. أما إذا تعذرت الإجابة عن أحد الأسئلة، فإنه يجب على مسؤولي المدارس المحلية، بالتعاون مع الإدارات الصحية المحلية وموظفي المدرسة (ومنهم العمالة المنظمة إن وجدت)، تطبيق تدابير تتسق مع العمليات والاحتياجات المحلية.

**معلومات عامة:** أعلن الحاكم [حالة الطوارئ](#) في ولاية كاليفورنيا بتاريخ 4 مارس 2020 نتيجة الآثار التي خلفتها جائحة كوفيد-19 بهدف توفير موارد إضافية ومساعدة الولاية على الاستعداد للاستجابة للعدد المتزايد من الأفراد الذين يحتاجون إلى الرعاية الطبية ودخول المستشفى في ظل انتشار متنامٍ لفيروس كوفيد-19. وقد أصدر كل من مسؤول الصحة العامة في الولاية وإدارة الصحة العامة في كاليفورنيا منذ ذلك الوقت العديد من الإرشادات الصحية العامة لمكافحة جائحة كوفيد-19، وعلى رأسها الإرشاد الصادر بتاريخ 17 يوليو 2020، [جائحة كوفيد-19 وإعادة فتح إطار التعلم الشخصي المباشر للمدارس التي تضم صفوفاً مدرسية من الروضة إلى الصف الثاني عشر](#) (إطار العمل).

يحظر إطار العمل هذا التعليم الشخصي المباشر في المدارس العاملة داخل مقاطعة في المستوى 1 نتيجة ارتفاع معدلات انتشار جائحة كوفيد-19، ويسمح في الوقت نفسه للمدارس الابتدائية في تلك المقاطعات بطلب الإعفاء من الحظر للسماح بإعادة الفتح لتقديم التعليم الشخصي المباشر إذا كانت الظروف وخطط السلامة تسمح بذلك. وأصدرت إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا بتاريخ 3 أغسطس 2020 [توجيهاً إضافياً ملحقاً بإطار إعادة الفتح الصادر بتاريخ 17 يوليو ومعلومات تفصيلية حول عملية إعفاء المدارس الابتدائية من الحظر](#). وقد أشار هذا التوجيه الصادر بتاريخ 3 أغسطس إلى أنه كان من المقرر إصدار توجيه إضافي قريباً لتحديد الظروف التي يمكن فيها للمدارس المحظورة من إعادة الفتح لتوفير التعليم الشخصي المباشر الكامل، تقديم خدمات التعليم الشخصي المباشر لمجموعات صغيرة من الطلاب. ثم أصدرت إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا بتاريخ 24 أغسطس 2020 توجيه المجموعات الأثرية بشأن خدمات التعليم الشخصي المباشر المسموح بتقديمها لمجموعات صغيرة.

**أُطبق توجيه المجموعات الأثرية على المدارس التي تضم صفوفاً مدرسية من الروضة إلى الصف الثاني عشر؟**  
نعم. يحيز توجيه المجموعات الأثرية تقديم خدمات التعليم الشخصي المباشر ضمن مجموعات صغيرة في بيئات داخلية خاضعة للمراقبة والإشراف، مثل تلك التي تديرها الهيئات التعليمية المحلية (LEAs). ويُطبق توجيه المجموعات الأثرية على المدارس التي لا يمكن إعادة فتحها لتقديم خدمات التعليم الشخصي المباشر بموجب إطار العمل الصادر بتاريخ 17 يوليو، ومنها المدارس الابتدائية في تلك الولايات القضائية التي لم تتلق [إعفاءً مخصصاً للمدارس الابتدائية](#) من مكتب الصحة العامة المحلي. يجب على مسؤولي المدرسة في ظل هذه الظروف وضع خطط وتنفيذها بالتعاون مع مسؤولي الصحة المحلية والموظفين في المدرسة (ومنهم العمالة المنظمة إن وجدت)، ولكن ليس مفروضاً عليهم استصدار موافقة صريحة على ذلك من إدارة الصحة المحلية.



يجب على المدارس التي أُجيزَ لها إعادة الفتح لتقديم خدمات التعليم الشخصي المباشر بموجب إطار العمل الصادر بتاريخ 17 يوليو، ومنها المدارس الابتدائية العاملة بمقتضى إعفاء، الالتزام بالتوجيه الصادر عن قطاع التعليم للمدارس التي تضم صفوفاً مدرسية من الروضة إلى الصف الثاني عشر وأي أمر أو إرشاد معمول به يصدر عن مكتب الصحة العامة المحلي.

**أيتجسد الهدف من التوجيه في السماح بتقديم خدمات التعليم الشخصي المباشر للطلاب كافة؟**  
لا، بل إن الغرض من هذا التوجيه يتمثل في وضع معايير دُنيا لتقديم خدمات تخصصية وخدمات ودعم من النوع الموجّه للطلاب في الوقت الذي تكون فيه المدارس مغلقة أمام التعليم الشخصي المباشر بطرق تبقى التركيز منصّباً على الصحة والسلامة للحد من انتشار الفيروس.

**إذا أُغلقَت مدرسة لحظر التعليم الشخصي المباشر، فهل يُسمح لمجموعة صغيرة من الطلاب بتلقي دعم وخدمات من النوع الموجّه والتخصصي في حرم المدرسة؟**

نعم. يُسمح بتقديم دعم وخدمات من النوع الشخصي والموجّه والتخصصي في مجموعات أترابية مستقرة حين تكون المدرسة قادرة على الوفاء بكل الشروط التفصيلية الواردة في توجيه المجموعات الأترابية، ومنها:

- تحديد حجم المجموعة
- تقييد الاختلاط ضمن المجموعة
- الالتزام بالتباعد الاجتماعي وارتداء أقنعة الوجه وآداب النظافة وتدابير السلامة الأخرى

**أيفرض توجيه المجموعات الأترابية على المدارس تقديم خدمات التعليم الشخصي المباشر لمجموعات صغيرة، إذا كانت محظورة من إعادة الفتح بموجب إطار العمل الصادر بتاريخ 17 يوليو؟**

لا، إذ يوضح التوجيه الشروط الواجب الوفاء بها لتقديم خدمات التعليم الشخصي المباشر لمجموعات صغيرة من الطلاب إذا لم يكن بمقدور المدرسة إعادة فتح أبوابها بموجب إرشادات الصحة العامة في الولاية. ويمكن هذا التوجيه المدارس من توفير الإشراف والرعاية للطلاب، لا سيّما الخدمات التخصصية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ومتعلمي اللغة الإنجليزية، ومن الوصول إلى الإنترنت والأجهزة المخصصة للتعلم عن بُعد والدعم الشخصي للطلاب المعرّضين للخطر والأكثر احتياجاً.

**أيّ طلاب يمكن تقديم الخدمات التعليمية لهم في مجموعات أترابية في أثناء إغلاق المدرسة؟**  
يُنخَذ هذا القرار على مستوى الهيئات التعليمية المحلية والمدارس بناءً على احتياجات الطلاب. ويجب على الهيئات التعليمية المحلية والمدارس إعطاء الأولوية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية تلقي الدعم والخدمات من النوع الموجّه. ويجوز إعطاء الأولوية، بالإضافة لمن سلف ذكرهم، لمتعلمي اللغة الإنجليزية، والطلاب الأشد عرضة لخطر خسارة فرصتهم في تلقي المزيد من خدمات التعلم، أو أولئك غير المشاركين في التعلم عن بُعد، والطلاب المعرّضين لخطر إساءة المعاملة أو الإهمال، والشباب والطلاب الأرباب الذين يعانون من التشرد.



### ما هي خدمات الدعم التخصصية والموجهة؟

تقرر الهيئات التعليمية المحلية الخدمات التخصصية ومنها على سبيل المثال لا الحصر خدمات العلاج المهني، وخدمات النطق واللغة، والخدمات الطبية الأخرى، والخدمات السلوكية، وخدمات الدعم التعليمي في سياق استراتيجية التدخل الموجه أو التقييمات مثل تلك المتعلقة بحالة متعلمي اللغة الإنجليزية والبرامج التعليمية الفردية والتقييمات المطلوبة الأخرى.

### ما هي المجموعات الأترابية؟

تُعرّف المجموعات الأترابية، في المدارس التي تضم صفوفاً مدرسية من الروضة إلى الصف الثاني عشر، بأنها مجموعات مستقرة من الطلاب لا يتجاوز عدد أفرادها 16 شخصاً يلتقون بهدف تلبية متطلبات الدعم الموجه وخدمات التدخل تحت إشراف الهيئات التعليمية المحلية إبان إغلاق المدارس ومنعها من تقديم خدمات التعليم الشخصي المباشر والتعليم عن بُعد أيضاً. يجب التقيد بكل الأحكام الواردة في توجيه المجموعات الأترابية حتى يجوز لها التجمع بصرف النظر عن الاسم الذي قد يُطلق عليها (مثل "مراكز التعلم" أو "كبسولات التعلم") سواء أكانت تحت إدارة الهيئات التعليمية المحلية أو المؤسسات غير الربحية أو غيرها من مقدمي الخدمات التعليمية.

### كيف ينبغي إنشاء مجموعات أترابية مستقرة؟

كما هو مبين في توجيه المجموعات الأترابية، فإن المجموعات الأترابية المستقرة هي مجموعات من الطلاب يقضي أفرادها يومهم كله معاً تحت إشراف الشخص البالغ نفسه (أشخاص بالغين) يرافقهم طوال اليوم. يجب إدارة المجموعة الأترابية بطريقة لا يتسنى بها للطلاب والمشرّفين البالغين ضمن المجموعة أن يكونوا على مسافة قريبة إلا من أفراد مجموعتهم الأترابية فقط في أثناء اليوم. ويجب على الطلاب والمشرّفين البالغين الامتناع عن التفاعل مع المجموعات الأترابية الأخرى. ويقلل هذا الأسلوب من فرص التعرض للفيروس أو انتقاله ويسهل تتبع المخالطين بكفاءة أعلى في حال وجود حالة إيجابية ويسمح باتباع أسلوب موجه لإجراء الاختبارات والحجر الصحي والعزل لمجموعة أترابية واحدة عوضاً عن فرض تعليق نشاط كل تلك المجموعات التي تنشط في موقع ما في حال اكتشاف حالة أو مجموعة من الحالات الإيجابية.

### ما الحجم الأقصى للمجموعات الأترابية؟

إن عدد أفراد المجموعات الأترابية محدود بما لا يتجاوز 14 طالباً وما لا يزيد عن مشرفين بالغين في بيئة خاضعة للإشراف أو تشكيل لا تزيد في مجموعها الإجمالي عن 16 فرداً (من الأطفال والشباب أو البالغين) في المجموعة الأترابية. ويجب أن يكون عدد الطلاب والموظفين الذين يشكلون مجموعة أترابية مرهوناً باحتياجات الطلاب. يمكن أن يكون عدد أفراد المجموعات الأترابية- وسوف يكون غالباً- أقل من 14 شخصاً بالإضافة إلى موظف أو موظفين بالغين ثابتين. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون عدد أفراد مجموعة أترابية 6 طلاب مع شخص بالغ واحد أو 8 طلاب مع شخصين بالغين يظنون معاً على امتداد اليوم. ويمكن، بالإضافة إلى ذلك، تقسيم مجموعة أترابية إلى مجموعات فرعية من الطلاب الذين قد يتفاعلون مع بعضهم البعض على مدار اليوم، طالما أن المجموعة الأترابية تلك لا تضم أكثر من 16 فرداً إجمالاً.



أيمكن تعيين أكثر من "مشرّفين بالغين" لمجموعة أترابية إذا كان الطالب (أو الطلاب)، على سبيل المثال، بحاجة إلى مساعدة مستمرة من الموظفين البالغين (مثل المساعد التعليمي) وكانت المجموعة تضمّ بالفعل "مشرّفين بالغين"؟  
نعم. يجب تقليل عدد البالغين المعيّنين للإشراف على مجموعة أترابية إلى أقل عدد ممكن وأن يقتصر عددهم على اثنين فقط بأحسن الأحوال. ومع ذلك، فقد تضم المجموعات الأترابية أكثر من شخصين بالغين شريطة ألا يتجاوز حجم المجموعة الأترابية الإجمالي 16 فرداً (شاملاً الطلاب والبالغين معاً).

أيمكن للطلاب الحصول على خدمات تخصصية إضافية أو دعم وخدمات من النوع الموجه إذا لم يكونوا أفراداً في مجموعة أترابية أو من خارج مجموعتهم من مشرف بالغ مختلف (مشرّفين بالغين مختلفين)؟  
نعم. قد يتلقى الطلاب خدمات وأشكال دعم فردية من البالغين مؤهلين آخرين. ويجب تقديم هذا الدعم والخدمات الإضافيين بصورة فردية ولا يمكن تقديمها للطالب مع طلاب آخرين. يجب تعيين الموظفين الذين يقدمون خدمات تخصصية أو دعم موجه - مثل النطق أو العلاج المهني أو التعليم المكثف - للعمل مع الطلاب في أقل عدد ممكن من المجموعات الأترابية، ويجب عليهم مراعاة الالتزام بالتدابير الوقائية المناسبة للحيلولة دون انتشار العدوى، لا سيما ارتداء معدات الوقاية الشخصية (PPE) كما ورد على وجه التحديد في [توجيه قطاع التعليم بشأن الخدمات المحدودة](#). من المهم أيضاً منع الموظفين الآخرين (مثل الموظفين الإداريين أو المستشارين أو العاملين في التمريض) ممن هم ليسوا مشرفين بالغين على مجموعة أو ممن يقدمون خدمات فردية من التفاعل مع المجموعات الأترابية إلا إذا كان ذلك ضرورياً للاستجابة لمشاكل عاجلة تتعلق بالصحة أو السلامة، وذلك لأنهم يمكن أن ينقلوا الفيروس من مجموعة أترابية إلى أخرى الأمر الذي يتسبب في زيادة كبيرة في عدد المخالطين لأي حالة بعينها.

أيمكن لمجموعات أترابية مختلفة من الطلاب التفاعل مع بعضها البعض؟  
لا. يعد استقرار المجموعة عاملاً مهماً للحد من التعرض للعدوى ولتتبع حالات المخالطة بفاعلية؛ لذا فإنه ليس بإمكان الطلاب والمشرّفين البالغين التفاعل مع مجموعات أترابية مختلفة. يجب الحفاظ على الفصل بين المجموعات إما بوضع كل مجموعة أترابية في قاعة منفصلة أو في المساحة المخصصة لها والمحددة باستخدام الحواجز. نظراً لمخطط المدارس التي تضم صفوفاً مدرسية من الروضة إلى الصف الثاني عشر، يجب أن تحافظ المدارس بوجه عام على الفصل بين المجموعات عن طريق تعيين كل مجموعة إلى فصلها الدراسي المخصص لها. يمكن استخدام المساحة الخارجية أو غيرها من المساحات المخصصة حين تتيح تلك المساحات فصل المجموعة عن المجموعات الأترابية الأخرى والالتزام بالتباعد الاجتماعي الكافي.

أيمكن للمدارس أن تشمل على مجموعات أترابية مختلفة في أيام مختلفة؟  
نعم. يمكن أن يكون لدى المدارس مجموعات أترابية من الطلاب الذين لا يشاركون سوى في أيام محددة أو أوقات معينة على مدار اليوم. ويجب إجراء التنظيف المناسب بين مجموعات أترابية مختلفة من الطلاب الذين يشغلون المساحة نفسها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون لدى المدرسة مجموعة (مجموعات) أترابية من الطلاب ممن يتلقون الخدمات والدعم في أيام الاثنين والثلاثاء مع مجموعة (مجموعات) أترابية منفصلة أيام الأربعاء والخميس.



**أيمكن للطلاب تغيير مجموعاتهم الأترابية؟**  
يجب تجنب تغيير الطلاب للمجموعات الأترابية التي ينتمون إليها إلا إذا كان ذلك التغيير ضرورياً للحفاظ على سلامة الطالب وصحته إجمالاً.

**كم عدد المجموعات الأترابية التي يمكن إنشاؤها في موقع مدرسة واحد؟**  
سيعتمد عدد المجموعات الأترابية على حجم الالتحاق بالمدرسة والسعة المتاحة في المبنى. ويجب على مسؤولي المدارس المحلية بالتعاون مع الإدارات الصحية المحلية وموظفي المدرسة- تحديد عدد المجموعات الأترابية التي يمكن إنشاؤها بأمان لتجنب التفاعلات بين المجموعات الأترابية. بوجه عام، ونظراً لضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي والفصل بين المجموعات الأترابية، يجب ألا يتجاوز عدد الطلاب عموماً في موقع مدرسة محددة 25% من حجم الالتحاق بالمدرسة أو السعة المتاحة في المبنى.

**كيف سيُصار إلى الحفاظ على التباعد الاجتماعي ضمن المجموعات الأترابية؟**  
يجب ألا يزيد حجم المجموعات عن السعة الاستيعابية للمساحة المتوفرة في المنشأة لتوفير مسافة لا تقل عن 6 أقدام بين كل شخص وآخر، بما فيهم الموظفين، ولكن يجب ألا يتجاوز عدد أفرادها في أي حال من الأحوال 16 فرداً إجمالاً. فكلما كانت المجموعة أصغر، تضاعف خطر انتشار المرض. وكلما زاد حجم المجموعات الأترابية أو كان لها تفاعل مع المجموعات الأترابية الأخرى، زاد في المقابل خطر انتشار المرض.

**أيمكن للموظفين عقد الاجتماعات؟**  
يجب أن تُعقد الاجتماعات الجماعية مع الموظفين من المجموعات الأترابية المختلفة عن بُعد أو في الخارج أو في مساحات كبيرة مثل القاعات الرياضية أو القاعات المتعددة الأغراض مع الحرص قدر الإمكان على فتح النوافذ وتجنب عقدها في المساحات الصغيرة والنوافذ مغلقة. ويجب على كل الموظفين ارتداء أقنعة الوجه المناسبة والحفاظ على مسافة تباعد اجتماعي لا تقل عن 6 أقدام.

**كم مرة يجب القيام بالتنظيف في أثناء وجود الطلاب في حرم المدرسة؟**  
يجب الحرص على تنظيف ومسح الأسطح (مثل المكاتب ومقابض الأبواب وغيرها) باستمرار فيما بين الاستخدامات من جانب أكثر من طالب واحد حتى في المجموعة الأترابية نفسها. لمزيد من التوجيهات الإضافية حول معايير الصحة والسلامة لا سيما النظافة وارتداء أقنعة الوجه، يُرجى مراجعة توجيهات [إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا](#) وإدارة الصحة المحلية.